



حرب التحالف الثلاثي (١٨٦٤-١٨٧٠م)

حسين حماد عبد رجب *

كلية التربية والعلوم الإنسانية- قسم تاريخ- جامعة الأنبار- جمهورية العراق

Dr.Hisseinrj@gmail.com

المستخلص

حرب التحالف الثلاثي هي حرب دولية كبيرة وقعت في أمريكا الجنوبية بين بارغواي (Paraguay) ودول التحالف (البرازيل، الأرجنتين وأرغواي , Brazil , Argentina and Uruguay) والتي بدأت عام ١٨٦٤ وانتهت عام ١٨٧٠، وكانت هذه الحرب صراع من أجل السيادة على منطقة ريو دي لابلاتا (Rio de la Plata) الاستراتيجية والأطماع التوسعية لرئيس بارغواي سولانو لوبيز (Solano Lopez)، فضلا عن المصالح الاقتصادية والسياسية للبرازيل والأرجنتين في أرغواي، مما تسبب في قتل مئات الآلاف من الشعب البارغواي بعد أن تعرضت لهزائم عسكرية متكررة انتهت بمقتل لوبيز ونهاية الحرب.

تكمن أهمية البحث في معرفة اين وقعت الحرب؟ وتفاصيل هذه الحرب وكيف كان الصراع في قارة أمريكا الجنوبية؟ للسيطرة على منطقة ريو دي لابلاتا الاستراتيجية والحصول على المكاسب السياسية والاقتصادية لكل من البرازيل والأرجنتين في بارغواي.

أما هدف البحث فهو يرمي إلى معرفة جزء من التطورات السياسية في قارة أمريكا الجنوبية في القرن التاسع عشر والأسباب التي أدت إلى نشوب هذه الحرب؟ وبداية الصراع ومصالح الدول ألتجارية فيها. ولأجل ذلك وضعت الخطة على ثلاثة مباحث وخاتمة تضمن المبحث الأول أسباب الحرب في حين تناول المبحث الثاني إعلان الحرب وبداية الصراع، أما المبحث الثالث فقد درس نتائج الحرب.

المبحث الأول أسباب حرب التحالف الثلاثي

يرجع أصل هذه الحرب النابع من معاهدة (توردسيلاس Tordesillas) بين أسبانيا والبرتغال في حزيران عام ١٤٩٤ والتي عقدت لتفادي الحرب بينهما، لكن وفقاً لهذه المعاهدة تم إنشاء خط فاصل بين الإمبراطوريتين المتعاقبتين بطول (٣٧٠كم) غرب جزر الرأس الأخضر

(Cape verde Island) ^(١) في المحيط الأطلسي ^(٢)، لذا اعتقد الكثيرون إن هذه الحرب كانت واحدة من الحروب التي لها جذور منذ وجود المستوطنات التي أوجدها الأسبان والبرتغال في العالم الجديد ^(٣)، حيث أسس الأسبان في عام ١٧٢٩ رسمياً مستوطنة مونتفيديو (Montevideo) ^(٤) واستمر نشاط الدولتين في المنطقة حيث تم توقيع معاهدة مدريد عام ١٧٥٠ والتي بموجبها أعطيت البرازيل الحدود الجنوبية والغربية منها، لكن بدخول أسبانيا حرب السنوات السبع (١٧٥٦-١٧٦٣) (Seven years' war) ^(٥)، وقد الغيت هذه المعاهدة واعيدت بعض المستعمرات إلى البرتغال عند توقيع معاهدة باريس عام ١٨٦٣ ^(٦).

ازداد التنافس الأسباني- البرتغالي في ريودي لا بلاتا (Rio de La plat) ^(٧) من أجل إحباط أي علاقات بين الدول وكان الصراع الأهم بين البرازيل والأرجنتين للسيطرة على الأجزاء الشرقية من أورغواي واستخدام البرازيل أساليبها للسيطرة على المنطقة الغنية بإنتاج الماشية ووجود حوض نهر لا بلاتا وروافده ^(٨).
تمكنت دول أمريكا الجنوبية من تحقيق الاستقلال من السيطرة الأسبانية والبرتغالية حيث استقلت بارغواي عن أسبانيا عام ١٨١١ ثم تبعتها الأرجنتين عام ١٨١٦ والتي أصبحت في عام ١٨٢٦ يطلق عليها الاتحاد الأرجنتيني ثم استقلت البرازيل من البرتغال عام ١٨٢٢ ^(٩).

انتهجت بارغواي بعد الاستقلال دون دول أمريكا الجنوبية سياسية العزلة التي اتبعتها الرئيس رودريغيز دي فرانسوا (Rodriguez de Francia) (١٨١٣-١٨٤٠) ^(١٠) والتي حققت من خلالها قدراً كبيراً من التنمية الاقتصادية تقوم على أساس الاكتفاء الذاتي الوطني ومنع الاتصال مع الدول الأخرى واحتكار التجارة الدولية ^(١١).
إن هدف فرانسوا من هذه السياسة التي استمرت حتى وفاته عام ١٨٤٠ هو الحفاظ على البلاد مستقلة ومغلقة تعتمد على المواد المتاحة فيها ^(١٢)، وبذلك حققت نمو اقتصادي إذا ما قورنت بشكل إيجابي مع جيرانها البرازيل، الأرجنتين وأرغواي وأصبحت متطورة في الشؤون السياسية الداخلية والخارجية، وأن اختيار كارلوس أنطونيو لوبيز (١٨٤١-١٨٦٢) (Carlos Antonio Lopez) ^(١٣) ومحاولته تغيير سياسة بارغواي التجارية بعد تسلمه السلطة وفتح البلاد للتجارة والاتصال مع الدول الأخرى سرعان ما ورط البلاد في نزاعات طويلة الأمد مع جيرانها لا سيما بعد رفض الرئيس الأرجنتيني خوان مانويل روساس (Juan Manuel Rosas) (١٨٥٢-١٨٢٩) ^(١٤) الاعتراف باستقلال بارغواي الأمر الذي جعل كارلوس أنطونيو لوبيز يشعر أن هذا الرفض هو تهديد لاستقلال بلاده ^(١٥).

أدرك كارلوس أنطونيو لوبيز أن اقتصاد قوي ضروري للغاية لأي تقدم وأن حماية البارغواي الحديثة يحتاج إلى جيش قوي متطور لأن جارتها في الجنوب والشرق خصم رئيسي في الشؤون الاقتصادية والسياسية وهي الاتحاد الأرجنتيني والذي يترأسه روساس الذي قاوم جهود بارغواي لتحقيق التجارة الحرة والملاحة في نهر (دي لا بلاتا)^(١٦).

حاول كارلوس أنطونيو لوبيز في ٢ كانون الأول عام ١٨٤٤ كسب ود حاكم مقاطعة كورنتيس (Corrientes) جواكين مادرياجا (Joaquin Madriaga) المتمرد ضد رئيس الاتحاد الأرجنتيني روساس وتوقيع معاهدة تجارية وملاحية معه، لكن روساس رفض المعاهدة وغضب فأصدر مرسوماً يمنع مرور السفينة في موانئ الاتحاد أو بارغواي وموانئها وحظر ادخال السلع البارغوايية إلى الاتحاد^(١٧).

دفع هذا الموقف بارغواي للاتصال المباشر مع البرازيل لإقامة تحالف سياسي معها والاعتراف باستقلالها رسمياً والذي وافقت عليه في ١٨ آب عام ١٨٤٤ ومن ثم توقيع معاهدة التجارة والملاحة في ٧ تشرين الأول عام ١٨٤٤^(١٨)، وبدأت بارغواي بالتدخل في الشؤون الداخلية للاتحاد الأرجنتيني^(١٩)، و عملت على توقيع معاهدة التحالف الدفاعي والهجوم (اتفاق عسكري) في ١١ تشرين الثاني عام ١٨٤٥ مع مقاطعة كورنتيس لضمان عدم إساءة روساس للسلطة والاعتراف باستقلال بارغواي والحقوق السياسية لمقاطعة كورنتيس كعضو في الاتحاد^(٢٠)، وبذلك كانت هذه النقطة الرئيسية التي على أثرها تدهورت العلاقات بين البلدين^(٢١).

أعلنت بارغواي الحرب على الاتحاد الأرجنتيني في ٤ كانون الأول عام ١٨٤٥ وبعدها بشهر أرسلت قوة مؤلفة من (٥٠٠٠ رجل) تحت قيادة ابن الرئيس الجنرال فرانسيسكو سولانو لوبيز (١٨٦٢-١٨٧٠) (Francisco Solano Lopez) لغزو^(٢٢) كورنتيس لكن قوات الاتحاد تمكنت من التصدي لها واضطروا للانسحاب من الأراضي الأرجنتينية، وفي الوقت نفسه أحتج روساس على اعتراف البرازيل باستقلال بارغواي وعمل على تشديد الحصار في نهر بارانا (Parana) من أجل عرقلة جهود بارغواي لزيادة التجارة وازدهارها^(٢٣).

ومن جانب آخر كان الصراع شديد بين البرازيل والاتحاد الأرجنتيني لأن الاتحاد حاول استعادة نفوذه في منطقة ريودي لا بلاتا والسيطرة على (مار ديل بلاتا) (mar del

Plata) المصب الواسع لنهر (دي لا بلاتا) الذي فتح المناطق الداخلية في قارة أمريكا الجنوبية وكان أمراً حيوياً لاستعادة السيطرة الجغرافية السابقة للأرجنتين على المنطقة الممتدة من بيرو إلى تييرا ديل فويغو (Tierra del Fuego) وإن هذه السيطرة تعني انتزاع ارغواي على الجانب الآخر من مصب النهر ومنع بارغواي من مجال السيطرة على ريودي لا بلاتا^(٢٤) وبالمقابل ادركت البرازيل خطر تدخل الاتحاد الأرجنتيني في أرغواي فعملت من أجل السيطرة على (باندا الشرقية) في الضفة الشرقية من حوض نهر (دي لا بلاتا) لمنع الأرجنتين استعادة نفوذهم عليها^(٢٥)، لذا تدخلت البرازيل بشكل مباشر في الصراع القائم في ارغواي منذ عام ١٨٣٥ من أجل الإطاحة بحزب بلانكو (Blanco) المتحالف مع بارغواي لصالح حزب (كلورادو Colorado) المرتبط ارتباط وثيق مع

البرازيل والأرجنتين^(٢٦)، وتمكنت القوات المتحالفة (البرازيل، ارغواي والمقاطعات الأرجنتينية المعارضة) من هزيمة روساس العدو الرئيسي لأرغواي^(٢٧). بررت وزارة الخارجية البرازيلي التدخل في أرغواي ضد روساس لأن الأخير أصبح قوي للغاية منذ أن تخلص من الحصار البحري الإنكليزي الفرنسي (١٨٤٧-١٨٤٨) واستفاد من انسحاب الدعم المالي والعسكري لإنكلترا وفرنسا لحكومة كلورادو وأكدت أنه إذا تمكن من الانتصار فهذا يعني سيطرته على الحكومة الداخلية في الأرجنتين^(٢٨).

أدركت البرازيل أنه يجب تعزيز العلاقة مع أرغواي والأرجنتين فعقدت اتفاقيتين الأولى في ١٢ تشرين الأول عام ١٨٥١ والثانية للتجارة والملاحة في ٧ آذار عام ١٨٥٦^(٢٩)، وعلى الرغم من التحالفات وسقوط روساس عام ١٨٥٢ لكن لم يتحقق السلام في (ريو دي لا بلاتا) كما أرادت البرازيل، وسرعان ما زادت الصراعات بين الدول وأصبحت العلاقات معقدة^(٣٠).

يبدو أن رغبة البرازيل أن يكون لها وجود سياسي في نهر (دي لا بلاتا) حفز الأرجنتين بالعمل لزيادة هيمنتها على المنطقة مما ولد تنافس بين الطرفين فضلاً عن تدخل البرازيل سياسياً وعسكرياً في أرغواي دفع بارغواي للعمل من أجل الحفاظ على مصلحتها السياسية والاقتصادية في المنطقة.

المبحث الثاني

اعلان الحرب وبداية الصراع

بعد وفاة كارلوس أنطونيو لوبيز وتسلم الحكم إبنه فرانسكو سولانو لوبيز كان التنافس السياسي والدبلوماسي مستمراً بين مختلف القوى في المنطقة لاسيما ما يتعلق بمنطقة ريو دي لا بلاتا مما سبب مشاكل لبارغواي مع البرازيل أولاً ثم الأرجنتين ثانياً^(٣١).

بدأ الصراع عندما قام الجنرال فينيسو فلوريس (Venancio Flores) في ١٩ نيسان عام ١٨٦٣ وكان ضابطاً آنذاك في الجيش الأرجنتيني^(٣٢) وقائداً لحزب كلورادو الأرجواري بغزو بلاده حين نزل في الضفة اليسرى من نهر ارغواي^(٣٣)، وبدأ بدعم مفتوح من الأرجنتين التي زودت المتمردين بالأسلحة والذخيرة و (٢٠٠٠ رجل) من أجل إسقاط حكومة حزب بلانكو^(٣٤).

طلب فلوريس في تموز عام ١٨٦٣ المساعدة من سولانو لوبيز لكن الأخير كان متردد في البداية لجعل هذا التعاون تحالف رسمي فضلاً عن خشيته من البرازيل والأرجنتين اللتان تدعمان فلوريس^(٣٥).

أرسل لوبيز في ٦ أيلول ١٨٦٣ مذكرة إلى الحكومة الأرجنتينية يطلب فيها إيضاحات للإجراءات السرية التي تقدمها للمتمردين، لأن هذه الإجراءات التي تقوم بها هي كارثية، لكن لم يتلق لوبيز رداً مرضياً من الحكومة الأرجنتينية واستمرت المراسلات بين الحكومتين طوال العام مكرراً مطالباً بتفسيرات حول التدخل الأرجنتيني في ثورة أورغواي^(٣٦).

وفي الوقت نفسه لم تكن البرازيل لديها علاقات صداقة مع بارغواي حيث كانت الأولى تقدم الدعم العسكري والسياسي للمتمردين ضد حكومة بلانكو لأنها ارادت استعادة أمن حدودها الجنوبية ودورها الإقليمي^(٣٧)، مما زاد من حدة الخلافات بين الطرفين لا سيما المشاكل الحدودية التي تفاقمت بسبب شكوى بارغواي من بعض البرازيليين الذين يربون الماشية في ريو غراندي دو سول (Rio Grande do Sul) الحدودية التي كان لها أهمية في السياسة البرازيلية لأن معظم المؤسسة العسكرية البرازيلية نشأت من تلك الولاية الجنوبية، فإنهم سمحوا للمتمردين باستخدام أرضهم قاعدة للعمليات العسكرية^(٣٨).

إن فشل الحكومة الأرجنتيني في تقديم وصف صحيح لسياستها في أرغواي دفعت لوبيز في ٦ شباط عام ١٨٦٤ إلى تقديم مذكرة إلى وزير الخارجية الأرجنتيني يحذر حكومته بأنها ستواجه بما يلزم وأن هذه الأحداث تضر بسيادة أرغواي واستقلالها^(٣٩). زادت المشاكل مع بارغواي عندما أرسل وزير خارجية البرازيل زاكاريس دي فاسكونسيلوس (Zacharias de vasconcellos) في ٢٠ نيسان ١٨٦٤ بعثة برئاسة

خوسيه أنطونيو ساريفا (Jose Antonio Saraiva) إلى أرغواي التي وصلها في مطلع أيار للمطالبة بدفع تعويضات للأضرار الحدودية للمزارعين^(٤٠) الذين كانوا يسكنون في ولاية (أورغواي الشرقية) حيث يمارسون الرعي ويحافظون على تجاره متبادلة مع مقاطعة (سان بيدو ديل ريو غراندي دو سول) وقد تعرض هؤلاء السكان المسالمون إلى الاضطهاد^(٤١)، لكن هذه المطالب رفضت دون إيجاد تسوية سلمية للطرفين^(٤٢).

، الأمر الذي دفع حكومة أرغواي برئاسة اناستاسيو أغيري (Anastacio Aguirre) بطلب المساعدة من لوبيز لأنها لا تستطيع الدفع فقدم لوبيز نفسه كوسيط لحل النزاع بين الطرفين لكن البرازيل رفضت ذلك لأنها تعتقد أنه سيدمر أرغواي^(٤٣). رأى لوبيز أنها فرصة لتهديد البرازيل لتدخلها في الحرب الأهلية في أرغواي وارباك توازن القوى وأعلن أنه لن يتسامح مع الوجود البرازيلي في أرغواي^(٤٤). كانت استعدادات لوبيز جارية منذ آذار عام ١٨٦٤ عندما أقام معسكر للجيش في (سيرو ليون Cerro Leon) يتألف من (٣٠,٠٠٠ رجل) تتراوح أعمارهم بين (١٦-٥٠ سنة)، وفي الوقت نفسه كان المجندين المدربين عددهم (١٧,٠٠٠ جندي) في (أنكارناسيون Encarnacion) و (١٠,٠٠٠ جندي) في (هيوماتا Humaita) و (٤,٠٠٠ جندي) في (اسونيسون Asuncion) و (٣,٠٠٠ جندي) في (كونسيبسون Concepcion) وبذلك بلغ مجموعهم (٦٤,٠٠٠ جندي مدرب)^(٤٥).

بعد أن فشلت الدبلوماسية في حل الخلافات بين البرازيل وأرغواي^(٤٦) طلب لوبيز في ٣٠ آب عام ١٨٦٤ من وزير خارجيته إبلاغ المبعوث البرازيلي في أرغواي (سرافيا) بأن تدخل البرازيل في شؤون أرغواي لم يعد ممكناً السماح به لذلك يجب على حكومته الامتناع عن ذلك أو أن تستعد للحرب^(٤٧)، لكن لم يتوصل المبعوث البرازيلي إلى تسوية فاضطر للمغادرة لإبلاغ حكومته أن جهوده لم تكن مجدية^(٤٨). اعتقدت الحكومة البرازيلية بأن بارغواي ستقطع العلاقات الدبلوماسية فقط ولم تأخذ التهديد بالحرب محمل الجد، فضلاً عن ذلك الحكومة البرازيلية لا ترى سبباً للعمل العسكري من قبل بارغواي لعدم وجود عدائية بين الطرفين وبذلك اعتبرت المذكرة على أنها شكل من أشكال الضغط الدبلوماسي ولا تمثل تهديداً، وعزز ذلك كله التفاوت الاقتصادي ونسبة عدد السكان بين البلدين كما مبين في الجدول أدناه^(٤٩):

عدد السكان والتفاوت الاقتصادي	بارغواي	البرازيل
عدد السكان	٤٠٠,٠٠٠	٩١٠,٠٠٠
التجارة الخارجية بالجنيه الأسترليني	٥٦٠,٣٩٢	٢٣.٧٣٩.٨٩٨
تحصيل الضرائب بالجنيه الأسترليني	٣١٤,٤٢٠	٤,٣٩٢,٢٢٦

وعلى الرغم من التهديدات والمذكرات البارغوارية تحركت البرازيل لغزو أرغواي في ١٢ تشرين الأول عام ١٨٦٤ ومحاصرة مونتيفيديو وبدأت القوات بالهبوط لحماية حياة وشرف وملكية المواطنين البرازيليين^(٥٠). علم لوبيز بغزو البرازيل لأرغواي فرد باستيلاء السفينة البارغوارية تاغورا (Tacuari) على السفينة البرازيلية ماركيز دي أوليندا (Marques de Olinda) التي كانت تبحر في مياه بارغواي^(٥١) وكان على متنها حاكم مقاطعة ماتو غروسو (Mato Grosso) الذي ألقى القبض عليه وأودع في السجن^(٥٢)، واحتج البرازيليون ضد بارغواي واعتبروه انتهاكاً صارماً للقانون الدولي وللمعاهدة الخاصة التي وقعت بين الطرفين في عام ١٨٥٦^(٥٣).

يبدو أن هذه الحادثة كانت بداية للأعمال العدائية والعمليات العسكرية بين الطرفين فأعلن لوبيز الحرب ضد البرازيل في ١٣ كانون الأول ١٨٦٤ بحجة التوازن في ري دي لا بلاتا^(٥٤) فأرسل قواته إلى مقاطعة (ماتو غروسو) واستولت القوة على مدينة كورومبا (corumba) والتي فيها المناجم ومستودع الأسلحة التي يحتاجها الجيش للاستمرار^(٥٥) وخلال المرحلة الأولى من الحرب (١٨٦٤-١٨٦٥) كانت المبادرة مع بارغواي حيث حددت جيوشها لثلاث جهات الأولى نحو (ماتو غروسو) في كانون الأول عام ١٨٦٤ والثانية نحو (ريو غراندي دو سول) والثالثة نحو (كورنيتيس) وكلاهما في وقت مبكر من عام ١٨٦٥ ويكون الهجوم في وقت واحد^(٥٦).

وتمكن القوات البارغواوية بحملة سريعة مؤلفة من (٣٠٠٠ رجل) وبطارية ميدان و (٨٢ زورق بخاري) من السيطرة على مدينة ماتو غروسو^(٥٧)، وبعدها توجه شرقاً نحو البرازيل في ٦ شباط عام ١٨٦٥ وطلب الأذن من الأرجنتين لعبور مقاطعة كورنيتيس من أجل شن حرب ضد البرازيل^(٥٨)، لكن الحكومة الأرجنتينية رفضت ذلك على أساس أنها تريد البقاء على الحياد بيد أن هذه كانت مجرد ذريعة لحرمان بارغواي من عبور أراضيها التي كانت بحاجة ماسة إليها في حين منحت البرازيل حق استخدام الطرق النهرية^(٥٩).

اعتبر لوبيز هذا الرفض اعترافاً بالتحالف مع البرازيل لذا فقد أعلن الحرب على الأرجنتين في ١٨ آذار عام ١٨٦٥ وتوجه نحو غزو مقاطعة كورنيتيس^(٦٠)، حيث عبر (بارانا) في بداية نيسان واستولت قواته على اثنين من السفن الأرجنتينية كانت راسية في خليج كورنيتيس^(٦١)

وعلى أثر هذا الهجوم عقدت الدول الثلاث (البرازيل، الأرجنتين وأرغواي) معاهدة التحالف الثلاثي^(٦٢) في ١ أيار عام ١٨٦٥ للهجوم والدفاع المشترك بين الدول الثلاث ضد الحكومة البارغواوية^(٦٣)؛ واتفق المتحالفون على أن تبقى المعاهدة سرية حتى تحقيق أهدافها كما أكدوا من خلال المعاهدة أن الحرب لم تكن ضد بارغواي ولكن ضد لوبيز، وأنه بعد الحرب سيحترم استقلال بارغواي ووحدة أراضيها^(٦٤)، كما أكدت الأرجنتين أن دورها في الصراع هو التأكيد للهوية الوطنية بشكل يختلف عن التقاليد السياسية والاجتماعية والثقافية لكل دولة وبذلك أعطت حافزاً للعمليات العسكرية وتكوين التحالف^(٦٥).

تمكن القوات المتحالفة في ٢٥ أيار عام ١٨٦٥ بقوة مؤلفة من (٥,٢٠٠ رجل برازيلي وأرجنتيني) من استعادة كورنيتيس من القوات البارغواوية وأجبرتهم على الانسحاب^(٦٦)، مما اضطر لوبيز في ٨ حزيران عام ١٨٦٥ عام للتوجه نحو (ماتو غروس) ووصل إلى هيوماتا (Humaita) وبدأ باختبار السفن التي يمكنها العمل في (ماتو غروسو)^(٦٧)، واستمرت بالإبحار في ١١ حزيران إلى أن وصلت إلى نهر صغير يدعى (ريشيليو Riachuelo) وجرت معركة بين الطرفين خسر فيها الاسطول البارغواوي وتراجع^(٦٨) بعد أن بلغت خسائره حوالي (٢٠٠ قتيل) في حين خسر البرازيليون حوالي (٣٠٠ بين قتيل وجريح ومفقود)^(٦٩).

اعتبرت خسارة لوبيز في معركة ريشيليو نقطة تحول في الحرب حيث فقد السيطرة على (نهر بارانا) و (نهر بارغواي) وفقد جميع سفنه^(٧٠) وتحول الحلفاء لحصار نهر بارانا وانتقلت الحرب إلى الأراضي البارغواوية وأصبح لوبيز في موقع دفاعي^(٧١)

وتوحدت قوات التحالف في آب وبدأت العمل من أجل إعادة مدينة أوروغيانا (Uruguayana) البرازيلية الواقعة في الضفة اليسرى من نهر أرغواي والتي سقطت بيد القوات البارغوارية المكونة من (٧,٠٠٠ رجل) تحت قيادة استيلغارابا (Estelgarabi) الذي وجد نفسه في أيلول في منطقة ياتاهي (Yatahy) أنه أمام قوة متفوقة إلى حد كبير على قواته فاضطر للاستسلام^(٧٢).

بدأت المرحلة الثانية من الحرب في مطلع عام ١٨٦٦ عندما بدأ الحلفاء بغزو بارغواي^(٧٣) حيث اندفعت قوة مكونة من (٢,٠٠٠ رجل) تحت قيادة الجنرال (هورنوس Hornus) نحو باسو دي لا باترا (Paso de la patria)^(٧٤)، واقترح في ١٠ شباط الهجوم على البارغوارين الذين يعبرون ويغزون أراضيهم من (دي لا باترا) بواسطة الزوارق والقوارب^(٧٥).

تمكنت قوة برازيلية في ٢٨ شباط والمكونة من (١,٢٠٠ رجل) تحت قيادة الجنرال كابريتا (Cabrita) من أخذ بعض المواقع البارغوارية ما بين الجزيرة ومعسكر الحلفاء^(٧٦)، وعندما علم لوبيز شن هجوماً وحقق بعض الانتصارات في معركتي تابيرو (tapiru) واسلا كابيرتو (Esla caberto) لكن في النهاية تمكن الحلفاء من تحقيق النصر في معركة استيرو بيلالكو (Estero Bellaco) في ٢ أيار عام ١٨٦٦^(٧٧).

بقي الحلفاء بعد معركة استيرو بيلالكو في ٢ أيار عام ١٨٦٦ متيقظين لعدوهم في حين أصبح البارغوارين في مواقع دفاعية في بيلالكو التي تبعد (٤ أميال) عن التجمع الرئيسي للحلفاء وكانت الأوامر تنص بعدم الدخول في صراع في بيلالكو^(٧٨).

تقدم لوبيز في صباح ٢٤ أيار لشن هجوم على جبهتين ومعه (١٠,٠٠٠ رجل) الجبهة اليمنى للخطوط الخلفية للحلفاء تحت قيادة الجنرال باروس (Barrios)، والجبهة اليسرى تحت قيادة الجنرال ريسكويم (Resquim)^(٧٩)، حيث كانت قوات التحالف تعسكر في يويوتي (yuyuty)^(٨٠)، وتمكنت قوات التحالف من صد الهجوم والانتصار على لوبيز في معركة برية دموية مهمة في تاريخ أمريكا الجنوبية وهي معركة (يويوتي)^(٨١)، حيث تركت بارغواي فيها حوالي (٦,٠٠٠ قتيل) في الميدان وأخذ الحلفاء (٣٥٠ أسير جريح)؛ وبذلك بلغت خسائر البارغوارين حوالي (١,٢٠٠ قتيل وجريح) في حين خسر الحلفاء حوالي (٨,٠٠٠ قتيل وجريح)^(٨٢).

بعد هذه الهزائم دعا لوبيز في ١٢ أيلول سراً القائد الأعلى للقوات المتحالفة ميترى (Miter) في مدينة (يويوتي - كورا) وعرض عليه بعض التنازلات^(٨٣) للتفاوض من أجل إنهاء الحرب والتوصل إلى سلام بشرط أن يكون نفسه على قيد الحياة وأن لا تكون بارغواي ممزقة لكن رفضت البرازيل وقررت عدم إنهاء الحرب إلا بعد طرد لوبيز^(٨٤).

شن الحلفاء هجوماً على الخطوط الدفاعية البارغوارية في كوروباتي (Curupaity) وجرت معركة بين الطرفين تمكنت القوات البارغوارية من صد الهجوم وتحقيق الانتصار على الحلفاء وتكبيدهم خسائر فادحة بلغت حوالي أكثر من (٨٠٠٠ قتيل وجريح) في حين خسائر البارغوارين كانت حوالي أكثر من (٢٥٠ قتيل وجريح)^(٨٥).

توقف الحلفاء عن الهجوم ما بين تشرين الثاني ١٨٦٦- حزيران ١٨٦٧ بسبب ضعف الجيوش المشاركة في الحرب وعدم قدراتها على الاستمرار بالإمدادات، وتزعزعت الجبهة الداخلية في الأرجنتين والعمل على استعادة النظام في الداخل مما أدى إلى تضائل التزامها بالحرب وانخفاض المجهود الحربي، فضلاً عن انتشار مرض الكوليرا في آذار عام ١٨٦٧ على طول ضفاف الأنهار والمستنقعات في معسكرات الحلفاء الكبيرة والذي ضرب المنطقة وأصاب المئات من جنود الحلفاء^(٨٦).

استغل لوبيز الأوضاع لتعزيز قوته في قلعة هيوماتا لكن ما إن حل تموز حتى بدأ الحلفاء حركتهم لتطويق الجناح الأيسر من حصن القلعة الكبير في سيسباستوبول (Sebastopol) الذي يمنع الوصول إلى (ريو بارغواي) والعاصمة اسونيسون^(٨٧)، لكن الجنرال (ميتري) أصر على مهاجمة الجناح الأيمن من بارغواي مما أدى إلى حدوث خلاف بين قادة الحلفاء وصل إلى حد أن الجنرال كاسياس (Caxias) اتهم الجنرال ميتري أنه لا يريد إنهاء الحرب لأنه مع اضعاف وفقر البرازيل^(٨٨).

تمكن الحلفاء في بداية عام ١٨٦٨ من السيطرة الكاملة على نهر بارغواي، وقيام بعض المسؤولين الحكوميين في بارغواي بعقد اجتماع لاتخاذ ماذا يفعلون لكن بدون لوبيز وعندما سمع بهذا الاجتماع اعتبرها مؤامرة ضده^(٨٩)، وقام بإلقاء القبض على كل من شارك أو ساهم في هذا الاجتماع وأصدر أوامره بالإعدام بما في ذلك إخوانه ووزرائه وضباط الجيش ودبلوماسيين^(٩٠).

توجه الحلفاء خلال تموز - أيلول عام ١٨٦٨ إلى مدينة هيوماتا وسيطروا عليها لانهم اعتبروها المنطقة العسكرية المقرر أن تكون للطريق إلى العاصمة اسونيسون والتي تبعد (١٠ أميال) عنها^(٩١)، ثم توجه كاسياس في كانون الأول عام ١٨٦٨ نحو العاصمة وبعد قتال منفرد لعدة أسابيع تمكنت قوات التحالف من الانتصار في معركة لوماس فالتيناس (Lomas Valtnas) الدموية في ٢٧ كانون الأول عام ١٨٦٨^(٩٢).

اعتقد لوبيز بعد دخول الحلفاء العاصمة أنه يمكن أطالة أمد الحرب بالاعتماد على الموقع الجغرافي لبارغواي وطاعة شعبه له وشجاعته^(٩٣)، لذا شكل جيشاً جديداً في شرق اسونيسون بعد أن هرب وقام بحرب العصابات المحدودة ضد الحلفاء لكنه فشل في تحقيق النصر في معركة كامبو غراندي (Campo Drande) أو اكوستانو (Akustanu) في آب عام ١٨٦٩ وهرب شمالاً^(٩٤)، بدأت قوات التحالف تطارد لوبيز ولمدة ستة أشهر والذي كان معه (٢٠٠ رجل) حيث حاصرته في غابات الشمال وهنا قرر عدم الهروب وموجهة القوات البرازيلية المهاجمة التي وصلت في آذار عام ١٨٧٠ وخلال معركة سير ليون (Ciro Leon) تم فصل لوبيز عن بقية الجيش يرافقه مساعده وإثنين من الضباط وخلال المواجهة جرح في بطنه واقترب منه الجنرال كامارا (Camara) ومعه (٦جنود) وطلبوا منه الاستسلام وضمن حياته لكنه رفض وصرخ قائلاً ((أموت مع أمتي)) وبذلك قتل لوبيز أثناء القتال وبموته انتهت حرب التحالف الثلاثي^(٩٥).

المبحث الثالث

نتائج حرب التحالف الثلاثي

تركزت نتائج الحرب بالدرجة الأساسية على كل من البرازيل وبارغواي: **فيالنسبة للبرازيل:** فقد ساهمت الحرب في اكتساب البرازيل لأراضي جديدة في بارغواي ما بين ريو آبا (Rio aba) و ريو برانكو (Rio Branco) وأصبحت تحت سيطرتها، وكذلك دفعت الحرب لنمو الصناعة في البرازيل وتحديث بنيتها التحتية لكنها كانت سبباً في زيادة التوترات الاجتماعية في البلد وحفزت مسألة الإصلاح السياسي. وقد أجمت الحرب التنافس الإقليمي بين البرازيل والأرجنتين وبارغواي حول حقوق الملاحة الحرة فضلاً عن تزايد مصالح البرازيل في ارغواي، فساعدت الحرب على توسع رأس المال العالمي حيث دمج حوض نهر لا بلاتا بالاقتصاد العالمي البريطاني؛ كما يبدو فيما بعد أن الحرب كانت سبباً في ظهور البرازيل كقوة سياسية وعسكرية عظمى في أمريكا الجنوبية أخذت تنافس القوى الأخرى للزعامة في القارة^(٩٦). **أما نتائجها على بارغواي:** فقد أعتبر لوبيز نفسه خلال الحرب أنه أقوى وأعظم رجل في بارغواي حتى أعتبر نفسه (نابليون أمريكا الجنوبية)، فكانت الحرب صراع طويل في تاريخ أمريكا الجنوبية وأسفرت عن قتل حوالي (٥٥٠,٠٠٠ شخص) بارغواي ما بين قتال ومرض وجوع^(٩٧).

وقد أطلق على معركة (بويوتي) باسم معركة (واترلو في أمريكا الجنوبية) حيث قتل فيها حوالي (١,٠٠٠ جندي) بارغواي في غضون ثلاث ساعات من المعركة وخسرت بارغواي نصف أراضيها خلال الحرب؛ حيث كانت الحرب سبباً في تثبيت الحدود غير المحددة بين بارغواي، البرازيل والأرجنتين خلال فترة الاستعمار الإسباني والبرتغالي^{٩٨}.

وأدت إلى إنتشار مرض الكوليرا كان سبباً في اضعاف بارغواي والحلفاء وتزايد عدد الوفيات في صفوف الجيش مما دفعهم للبحث عن مخرج للحربويبدو إن الحرب كانت سبباً في تدهور الصناعة البارغوارية فضلاً عن انها أصبحت سوقاً مربحاً للبضائع الخارجية التي بدأت تغزو بارغواي بعد الحرب^{٩٩}.

الخاتمة

بعد البحث والتدقيق فى الأسباب التى أودت بوقوع هذه الحرب وتتبع أحداثها والأطراف الفاعلة بها على المستوى الإقليمى والدولى، خرجت الدراسة بالعديد من النتائج الهامة ومنها:

- أوضحت الدراسة كيف حاولت بارغواي بعد استقلالها البقاء في عزلة عن دول أمريكا الجنوبية مما حقق لها نمو إقتصادي كبير مقارنة بجيرانها، لكن هذه السياسة سرعان ما تغيرت بتغير الحاكم مما تسبب في نزاع طويل مع الدول الأخرى المجاورة لها .
- بينت الدراسة كيف كانت منطقة ريو دي بلاتا منطقة صراع ونزاع بين دول أمريكا الجنوبية التي حاول كل دولة السيطرة عليها لكونها منطقة استراتيجية مهمة.
- كشفت الدراسة كيف ان زيادة النفوذ الأرجنتيني في ريو دي بلاتا دفع البرازيل للتدخل لكي يكون لها وجود سياسي في هذه المنطقة مما ولد تنافس بين الطرفين والذي جعل من البرازيل قوة سياسية وعسكرية مهمة في القارة أخذت زمام القيادة فيها.
- أظهرت الدراسة كيف خلفت هذه الحرب العديد من القتلى والجرحى وظهور شخصية لوبيز كرجل قوي في بارغواي حتى لقب نفسه ب (نابليون أمريكا الجنوبية).
- و رصدت الدراسة كيف كانت الحرب عامل مهم في ترسيم الحدود بين دول أمريكا الجنوبية(بارغواي، الأرجنتين والبرازيل).

Abstract**The Triple Alliance War (1864-1870)****By Hussein Hamaad**

The triple alliance war is a major international war that took place in south America between Paraguay and the triple alliance (Brazil , Argentina and Uruguay) which began in 1864 and ended in 1870 , this war of struggle from control of the Rio de la Plata region strategic and expansion ambitions of Paraguay president Solano Lopez and political interests of Brazil and Argentina in Uruguay which resulted in the killing of hundreds of thousands of Paraguay people after repeated military defeats ended with the death of Lopez and the end of the war.

الهوامش

(١) جزر الرأس الأخضر : هي جزر توجد وسط المحيط الاطلسي تتكون من عشر جزر بركانية وقد اكتشفها البرتغاليون وكانت في فترة من الفترات مركزاً لتجارة العبيد. للمزيد ينظر :

- G.W. Prothero , Handbooks Prepared Under for Direction of the historical Section of the foreign office , No.17 , cape Verde Islands , London , 1920.

(²) Robert H. schaefer , The Paraguayan war and the platine blance of power, portland state university , 1975 , P.10.

(³) George Frederick masterman , Seven eventful years in Paraguay personal experience amongst the paraguayans , London , 1869, P.90.

(^٤) مونتيفيدو : هي عاصمة أرغواي معناها جبل الرؤية تقع جنوب البلاد على مصب نهر ريو دي لا بلاتا وأسسها الإسبان للدفاع عن البلاد من هجمات البرتغاليين. للمزيد ينظر :

Claire taylor , Place and politics in Latin America digital culture , New york , 2014 , PP.71-76

(^٥) حرب السنوات السبع : هي الحرب التي بدأت عام ١٧٥٦ وشاركت فيها بريطانيا وبروسيا ودولة هانوفر ضد فرنسا والنمسا وروسيا والسويد وساكسونيا واسبانيا والبرتغال، وكان فيها جبهات عديدة وانتهت بتوقيع معاهدة باريس عام ١٧٦٣. للمزيد ينظر : عباس حسن عبيس، حرب السنوات السبع (١٧٥٦-١٧٦٣)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠١١.

(6) Schaefer , op. cit , P.12.

(^٧) ريودي دي لا بلاتا : وهي مدينة في الأرجنتين أول من اكتشفها سبستيان كابوت (Sebastain Cabot) في عام ١٥٢٦ وبعد سنوات وصلها الاسبان واستوطنوا فيها. للمزيد ينظر :

James stuart olson , Robert shadly , Ross marlay , William rattiff and Joseph rowe , Historical Dictionary of European Imperialism , New york , 1991 , P. 527.

(8) Schaefer , op. cit , P.15.

(9) Kenneth C. Ferris , The war of the triple alliance (1864-1870) , A historical case study on the causes of regional conflict , Kansas , 2009 , P.36.

(^{١٠}) رودريغيز دي فرانسوا : ولد في عام ١٧٥٨ في مدينة اسينسيون ودرس في الأرجنتين في جامعة قرطبة الوطنية وحصل على الدكتوراه في علم اللاهوت. للمزيد ينظر :

Thomas B. Kennedy , Jose Gaspar rodriguez de Francia and Francisco Solano lopez as historical heroes , texas , 1974 , pp.15-38.

(11) Guillermo Adrian d Angelo , The war that changed south America forever , 10 May 2012. www.argentinaindependent.com.

(12) Dennis M. Hancatty and Sandra w. meditz , Paraguay : a country story , U.S.A , 1990 , P.46.

(^{١٣}) كارلوس انطونيو لوبيز : ولد في عام ١٧٩٠ في مدينة اسنيسون كان الرئيس الثاني الذي حكم بارغواي بعد الاستقلال في القرن التاسع عشر. للمزيد ينظر :

James Schofield Saeger , Francisco Solano Lopez and the ruination of Paraguay honor and egocentrism , U.S.A , 2007 , pp.35-43.

(١٤) خوان مانويل روساس : ولد في عام ١٧٩٣ في مقاطعة بونيس آيرس، وكان من عائلة ريفية مالكة في كواديلو لأراضي جديدة وقديمة. للمزيد ينظر :

John lynch , Argentine caudillo Juan Manuel de Rosas , U.S.A , 2001.

(15) Pelham Horton Box , The origins of the Paraguayan war , New York , 1930 , p. 18.

(16) Cathy Kaiser , Carlos Antonio Lopez and the birth of Paraguayan diplomacy , N. D , pp. 238-289.

(17) Schaefer , op. cit , p.28.

(18) Kaiser , op. cit , p. 241.

(19) Hancathy and meditz , op. cit , p. 80.

(20) Kaiser , op. cit , p.243.

(21) Box , op. cit , pp. 19 -20.

((فرانسيسكو سولانا لوبيز : ولد في بارغواي عام ١٨٢٥ كان الأبن الأكبر لكارلوس انطونيو ، أصبح 22 في سن الثامنة عشر قائداً للقوات العسكرية في بارغواي، وفي عام ١٨٥٤ سافر عبر المحيط إلى أوروبا واعجب كثيراً بدولة نابليون الثالث العسكرية في فرنسا. للمزيد ينظر :

- Kennedy , op. cit , pp. 39-50.

(23) Schaefer , op , cit , pp. 30-32.

(24) Ferris , op. cit , pp. 5,6.

(25) Schaefer , op. cit , p. 38.

(26) Angelo , op. cit , p. 3.

(27) Leslie bethell , the Paraguayan war (1864-1870) , London , 1996 , p. 2.

(28) Francisco doratioto , “Brazil and the Paraguayan war conflicts and interests” , 2016 , p.3 , www.latinamericahistory-oxforde.com.

(29) Rufino de elizalde , the Paraguayan Question , the alliance between Brazil , the argentine confederation and Uruguay versus the dictator of Paraguay , New york , 1866 , P.4.

(30) Schaefer , op. cit , pp. 42-45.

(31) War of the triple alliance 1864-1870 , www.makinapacalaxibalba.blogspot.com

(32) Jose Maria Rosa , La Guerra del Paraguay y Las Montoneras Argentinas , Buenos Aires , 2008 , pp. 74,75.

(33) Gorge Federico Masterman , Siete Anos de aventure en el Paraguay , tranucido al Espanal for : david Lewis , Buenos aires , 1870 , p. 82.

) 34) George Thompson , the war in Paraguay with ahistorical sketch of the Country and Its People and notes upon the military engineering of the war , London , 1869 , pp. 17-19

(35) Bethell , op. cit , p. 19.

) 36) Schaefer , op. cit , pp. 53-54.

(37) Victor N. Vasconsello Resumen de Historia del Paraguay. delimitaciones territoriales , Asuncion , 1970 , p. 107.

(38) Diego abente , “ the war of the tribble alliance” in: Latin American research review , volume 22, Issue 2 , 1987 , p. 48.

(39) Schaefer , op. cit , p. 54.

(40) Ibid , p. 58.

(41) Documents officiels relatifs au confit existant enter le bresil et les gouvernements de Montevideo et de I assumption , Buenos aires , 1865 , p.5.

(42) Schaefer , op. cit , p. 58.

(43) Kennedy , op. cit , p. 46

(44) Christmas specials , Paraguays awful history. how aterrible but little , known conflict continues to Shape and blight anation , Asuncion , 2012 , www.economist.com.

(45) Thampson , op. cit , p.17.

- (46) Bethell , op. cit , p. 3.
- (47) A. J. Kenndy R. N , La plata Brazil and Paraguay during the present war , London , 1869 , p. 105.
- (48) General remarks , Paraguay and the alliance against the tyrant Francisco Solano Lopez , Reliable document , New York , 1869 , p.13.
- (49) Doratioto , op. cit , pp. 111-112.
- (50) Abente , op. cit , p. 48.
- (51) Schaefer , op. cit , p. 65.
- (52) Charles A. Washburn , A history of Paraguay , with notes of Personal observations , and Reminiscences of diplomacy under difficulties , Vol. 2 , New york , 1871 , p. 9.
- (53) Elizalde , op. cit , p. 28.
- (54) Francisco Seeber , cartas sobre la Guerra del Paraguay 1865-1866 , Buenos aires , 1907 , p.13.
- (55) Washburn , op. cit , p.9.
- (56) Paraguay war , p.5, http://military.wikia.com/wiki/paraguay_war.
- (57) Thampson , op. cit , p. 32.
- (58) Schaefer , op. cit , p. 65.
- (59) Abente , op. cit , p. 49.
- (60) Bethell , p. cit , p. 4.
- (61) Kennedy , Laplata Brazil and Paraguay , p. 106 ; Elizalde , op. cit , p. 29.
- ((للمزيد عن المعاهدة وبنودها ينظر : 62
- Don J. B. Alperdi , El imperio del brasil. ante la democracia de America , Paris 1869 , pp. 148-168.
- (63) Richard Francis Burton , Letter from the Battle – fleds of Paraguay , London , 1870 , p.76.
- (64) Abente , op. cit , p. 49.
- (65) Claudia A. Roman , “Disenos transnacionales , La Prensa satirica en la Guerra de la triple alianza 1865-1870” , Literaturay Linguistica N. 34 Issn 0716-5811, 2016 , p.131
- (66) Darien Cavanaugh , “ The Paraguay war was the Dumbest and costliest Conflict the Americas ever experienced” , 2017 , <http://warsboring.com/the-Paraguayan-war.p.5>.
- (67) Thompson , op. cit , pp. 70-71.
- (68) Kennedy , La Plata war Paraguay during the present war , pp. 109-110.
- (69) Thampson , op. cit , p. 84.
- (70) Kennedy , Jose Gaspar Rodriguez , p. 54.
- (71) Ian Read , Agnes Conrad , Cholera and Paraguayan war , (N.D) , p.2.
- (72) Elizalde , op. cit , pp. 30-31.
- (73) Bethell , op. cit , p. 7.
- (74) Kennedy , Laplate Brazil and Paraguay , p. 115.
- (75) Seeber , op. cit , p. 57.
- (76) Kennedy , La Plate Brazil and Paraguay p. 119.
- (77) Albert Amerland , Nights on the Rio Paraguay ! Scenes on the Paraguay war and Charactersktches , Buenos aires , 1902 , p.38.
- (78) Thompson , op. cit , p. 140.
- (79) Kennedy , La , Plata Brazil and Paraguay , p. 127-129.
- (80) Masterman , op. cit , p. 102.
- (81) Bethell , op. cit , p. 7.
- (82) Thompson , op. cit , p. 145 ; Seeber , op. cit , pp. 85-87.
- (83) Bethell , op. cit , p.9.
- (84) Leanardo S. torrent , divide e tropheos Paraguayos E A propaganda no Brazil por , Rio de Janeiro , 1899 , P. 31.
- (85) charles Kolinski , Independence or Death ! The story of Paraguayan war , Florida ,

- 1965 , p.97.
 (86) Read , op. cit , p.3.
 (87) Bethell , op. cit , p. 8.
 (88) Gregorio Benites , La triple alianza de 1865 , Escapada de un desastre en La Guerra de invasion al Paraguay , Asuncion , 1904 , pp.13-14.
 (89) Kennedy , Jose Gaspar Rodriguez de Francia ,p. 62.
 (90) Shaw Karl , Power mad , silenstvi mocnych in czech , paraha , metafora , 2004 , pp.11,12
 (91) Report of the committee on Foreign affairs , on the memorial of porter C. Bliss and George F. master mant in relation to their imprisonment in Paraguay , Washington , 1870 , p.18.
 (92) Bathell , op. cit , p.8.
 (93) Viscond maracaju , companha do Paraguay 1867-1868 , Rio de Janeiro , 1922 , P.24.
 (94) Bathell , op. cit , p.8.
 (95) Bareiro Saguier Ruben and Villagra marisal carlos , Testimonios del La Guerra Grand , Muerte del marisal Lopez , tomo 1 , Asuncion , 2007 , pp.66-98.
 (96) Bethell , op. cit , pp. 9,10.
 (97) Ferris , op. cit , pp. 88,89.
 (98) <http://latinamericahistory.oxforde.com>.
 (99) Read, op. cit , p. 6.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً- الرسائل العلمية:

١) عبيس،عباس حسن،حرب السنوات السبع(١٧٥٦-١٧٦٣)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠١١.

ثانياً- الكتب الاجنبية :

- 1) Angelo, Guillermo Adrian d , The war that changed south America forever , 10 May 2012.
- 2) Alperdi ,Don J. B El imperio del brasil ante la democracia de America , Paris, 1869.
- 3) Amerland ,Albert, Nights on the Rio Paraguay ! Scenes on the Paraguay war and Charactersktches , Buenos aires , 1902.
- 4) Benites, Gregorio , La triple alianza de 1865 , Escapada de un desastre en La Guerra de invasion al Paraguay , Asuncion , 1904.
- 5) Bethell ,Leslie, the Paraguayan war (1864-1870) , London,1996.
- 6) Box,Pelham Horton, The origins of the Paraguayan war , New york , 1930.
- 7) Burton, Richard Francis , Letter from the Battle – fleds of Paraguay , London , 1870.
- 8) Cavanaugh ,Darien, The Paraguay war was the Dumbest and costliest Conflict the Amerisas ever experienced , 2017.
- 9) Documents officiels relatifs au confit existant enter le Bresil et les governments de Montevideo et de I assumption , Buenos Aires , 1865.
- 10) Doratioto ,Francisco, Brazil and the Paraguayan war conflicts and interests , 2016.
- 11) Elizalde ,Rufino De, the Paraguayan Question , the Allaince between Brazil , the argentine confederation and Uruguay versus the dictator of Paraguay , New York , 1866.
- 12) Ferris ,Kenneth C, The war of the triple alliance (1864-1870) , A historical case study on the causes of regional conflict , Kansas , 2009.
- 13) Hancatty, Dennis M., and Meditz ,Sandra w., Paraguay : a country story , U.S.A , 1990.
- 14) Kaiser ,Cathy, carlos Antonio lopez and the birth of Paraguayan diplomacy ,(N. D).
- 15) Karl ,Shaw, Power mad , silenstvi mocnych in czech , paraha , metafora , 2004.

- 16) Kenndy, A. J., R. N , La plata Brazil and Paraguay during the present war , London , 1869.
- 17) Kennedy ,Thomas B., Jose Gaspar Rodriguez de Francia and Francisco Solano lopez as historical heroes , Tixas , 1974.
- 18) Kolinski ,Charles, Independence or Death ! The story of Paraguayan war , Florida , 1965.
- a. Lynch ,John, Argentine caudillo juan manuel de Rosas , U.S.A , 2001.
- 19) Masterman ,George Frederick, Seven eventful years in Paraguay personal experience amongst the Paragyayans , London , 1869.
- 20) Masterman , Gorge Federico, Siete anos de aventure en el Paraguay , tranucido al espanal for : David Lewis , Buenos Aires , 1870.
- 21) Maracaju ,Viscond, companha do Paraguay 1867-1868 , Rio de Janeiro , 1922.
- 22) Prothero ,G.W., Handbooks Prepared Under for Direction of the historical Section of the foreign office , No.17 , cape Verde Islands , London , 1920.
- 23) Renarks ,General, Paraguay and the alliance against the tyrant Francisco Solano lopez , Reliable document , New york , 1869.
- 24) Report of the committee on Foreign affairs , on the memorial of porter C. Bliss and George F. master mant in relation to thir imprisonment in Paraguay , Washington , 1870.
- 25) Rosa ,Jose Maria, La Guerra del Paraguay y las montoneras Argentinas , Buenos Aires , 2008.
- 26) Ruben, Bareiro Saguier, and carlos ,Villagra marisal, Testimonios del La Guerra Grand , Muerte del marisal Lopez , tomo 1 , Asuncion , 2007.
- 27) Schaefer , Robert H., The Paraguayan war and the Platine Blance of power, Portland State University ,U.S.A, 1975.
- 28) Schofield, James Saeger , Francisco Solano Lopez and the ruination of Paraguay honor and egocentrism , U.S.A , 2007.
- 29) Seeber ,Francisco, cartas sobre la Guerra del Paraguay 1865-1866 , Buenos aires , 1907.
- 30) Specials ,Christmas, Paraguays awful history. how aterrible but little , known conflict continues to Shape and blight anation , Asuncion , 2012.
- 31) Stuart, James Olson , Shadly, Robert, Marlay, Rattiff, Ross William and Rowe, Joseph , Historical Dictionary of European Imperialism , New york , 1991.
- 32) Taylor, Claire , Place and politics in Latin America digital culture ,New york , 2014.
- 33) Thompson, George , the war in Paraguay with ahistorical sketch of the Country and Its People and notes upon the military engineering of the war , London , 1869.
- 34) Torrent, Leonardo S., divide e tropheos Paraguayos E A propaganda no Brazil por , Rio de Janeiro , 1899.
- 35) Victor, N., Vasconsello Resumen de Historia del Paraguay delimitaciones territoriales , Asuncion , 1970.
- 36) Washburn ,Charles A., A history of Paraguay , with notes of Personal observations , and Reminiscences of diplomacy under difficulties , Vol. 2 , New york , 1871.

ثالثاً- الدوريات الأجنبية:

- 1) Abente, Diego ,“ the war of the triple alliance , Latin American research review” , volume 22, Issue 2 , 1987.
- 2) Roman ,Claudia A.,“ Disenos transnacionales , La Prensa satirica en la Guerra de la triple alianza 1865-1870” , Literaturay Linguistica N. 34 Issn 0716-5811, 2016.

رابعاً- الموسوعات الأجنبية:

- 1) Stuart, James Olson , Shadly, Robert, Marlay, Rattiff, Ross William and Rowe, Joseph, Historical Dictionary of European Imperialism , New york , 1991.

خامساً - شبكة المعلومات الدولية (انترنت):

- 1) www.argentinaindependent.com.
- 2) www.latinamericahistory-oxforde.com.
- 3) www.makinapacalatxibalba.blogspot.com
- 4) www.economist.com
- 5) [www.military.wikia.com/wiki/paraguay war](http://www.military.wikia.com/wiki/paraguay_war).
- 6) www.warsboring.com/the-Paraguayan-war